

استهلال

قال الله تعالى في محكم تنزيله

((يمحق الله الربوا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار أثيم))

صدق الله العظيم

الآية 276 من سورة البقرة

الإهداء

اهدي هذا الجهد الي....

روح والدي الطاهرة

الي والدتي والأخوان

الي شريكة الدرب عواطف.....

والي غرة عيني الدرر..عمار ، مجتبي ، مرتضي،

منذر ، محمد

الي كل من عرفت

الباحث

شكر وعرفان

الشكر موصول الي كل من ساعد في إنجاز هذا البحث ،
أولا الشكر من قبل ومن بعد لله رب العالمين والصلاة
والسلام علي أكرم خلق الله أجمعين سيدنا محمد (ص) ثم
أزجي الشكر الي الدكتور الفاضل/ بابكر إبراهيم الصديق
لإشرافه علي هذا البحث ولنصائحه القيمة ثم لإدارة بنك
الشمال الإسلامي والي كل الزملاء بالبنك بفروعه المختلفة
والشكر موصول الي الأستاذة/ ذات النطاقين لقيامها بطباعة
هذا البحث.....

ثم الشكر الي الجميع ،،،،،،

فهرس المحتويات

الموضوع
رقم الصفحة

أ.....	الاستهلال
ب.....	الإهداء
ت.....	الشكر والعرفان
ح.....	فهرس المحتويات
ث.....	فهرس الجداول
ج.....	فهرس الاشكال
خ.....	ملخص الدراسة
د.....	Abstract

الفصل الأول

الاطار المنهجي والدراسات السابقة

1.....	1-1 المقدمة
2.....	2-1 مشكلة البحث
2.....	3-1 أهمية البحث
2.....	4-1 أهداف البحث
3.....	5-1 فروض البحث
3.....	6-1 منهج البحث
3.....	7-1 حدود البحث
5.....	8-1 تنظيم البحث
6.....	9-1 الدراسات السابقة

الفصل الثاني

رأس المال والأرباح في المصارف

9.....	1-2 الجهاز المصرفي في السودان
18.....	2-2 مفهوم وأغراض رأس المال

22.....	3-2 السمات الأساسية لمقررات لجنة بازل
25.....	4-2 مصادر الأموال بالمصرف
29.....	5-2 المخاطر والعائد

الفصل الثالث

الإطار النظري لتوزيعات الأرباح

39.....	1-3 نظريات توزيع الأرباح
46.....	2-3 سياسة توزيع الأرباح

الفصل الرابع

الإطار التطبيقي واختبار الفرضيات

54.....	1-4 توزيع الأرباح في المصارف السودانية
65.....	2-4 التحليل واختبار الفرضيات

الفصل الخامس

الخاتمة

68.....	1-5 النتائج
69.....	2-5 التوصيات
70.....	3-5 المقترحات

فهرس الجد اول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
41	اثر الزيادة في صافي ربح العمليات علي صافي الربح بعد الضريبة الذي يحققه المستثمر	1-1-3
42	مقارنة التأثير المحتمل علي القيمة السوقية للسهم في ظل سياسات توزيع مختلفة	2-1-3
55	مكونات حقوق الملكية ببنك تنمية الصادرات	3-1-4
57	مقارنة الودائع ومكونات قائمة الدخل	4-1-4
60	اهم مكونات قائمة المركز المالي ببنك الشمال الاسلامي	5-1-4
62	تطور مؤشرات قائمة الدخل ببنك الشمال الاسلامي	6-1-4

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
11	الجهاز المصرفي في السودان للفترة 1956 – 1969	1-1-2
14	الجهاز المصرفي في السودان للفترة 1976 – 1983	2-1-2
31	العلاقة بين النقود ومنفعتها	3-3-2
34	العلاقة بين العائد علي الاستثمار المحدد والعائد علي حزمة السوق	4-3-2
44	اختبار النظريات الثلاث بالاسلوب البياني	5-1-3
56	تطور حقوق المساهمين ببنك تنمية الصادرات	6-1-4
57	تطور مؤشرات الدخل (الايادات – المصروفات)	7-1-4

ملخص الدراسة

تعتبر المصارف من أهم دعائم وركائز التنمية وهي بمثابة أوعية لحشد الموارد وتوجيهها نحو الإنتاج ، ولكننا نجد ان المصارف السودانية تعاني من شح الموارد وضعف راس المال ومن هنا جاءت أهمية الدراسة لإقناع المستثمرين وتشجيعهم علي الاستثمار في المصارف.

هدفت الدراسة الي بيان أهمية سياسة توزيع الأرباح ودورها الفاعل في جذب المستثمرين حتى تدار الأموال بطريقة سليمة تنعش الاقتصاد القومي وذلك من خلال زيادة الناتج القومي وتحقيق العائد المطلوب والتحكم في السيولة للتقليل من إخطار التضخم وأثاره السالبة علي المجتمع . اعتمدت الدراسة علي المنهج الاستنباطي والاستقرائي والمنهج الاحصائي في جمع وتحليل البيانات من واقع المصادر الأولية والثانوية اشتملت الدراسة علي خمسة فصول تناول الفصل الأول الإطار المنهجي والدراسات السابقة بينما تناول الفصل الثاني راس المال والإرباح في المصارف ومدخل عن الجهاز المصرفي في السودان وذلك بالتعرض الي تاريخ العمل المصرفي . أما الفصل الثالث فقد تناول الإطار النظري لتوزيعات الأرباح، كما تناول الفصل أيضا سياسات التوزيع والعوامل المؤثرة التي تأخذها الإدارة في الاعتبار لاختيار السياسة المثلي للمنشأة ، أما الفصل الرابع فقد تناول الإطار التطبيقي واختيار الفرضيات ، فقد خرجت الدراسة بالعديد من النتائج والتوصيات فالنتائج أبرزها:-

1/ضعف رؤوس الأموال في المصارف جعل المصارف غير قادرة علي تلبية طلبات العملاء خاصة في التجارة الخارجية .

2/ضعف الودائع بجميع أنواعها من الجمهور سواء كانت جارية او استثمارية او ادخارية ، وهي تعتبر مورد هام من موارد المصرف لاستغلاله في العمليات الاستثمارية ولتحقيق الإيرادات المطلوبة .

3/ عدد المصارف السودانية يعتبر عدد كبير جدا مقارنة برؤوس الأموال ، حيث ان المنافسة الكبيرة بين تلك المصارف لاستقطاب العملاء قلل من الإيرادات بسبب التجاوزات من قبل الإدارات في منح التمويل وتخفيض العمولات أدت الي ظهور الديون المتعثرة التي حرمت المصارف من تحقيق العوائد المطلوبة .

أما التوصيات أهمها مايلي:-

4/ خلق كيانات مصرفية قوية لمواكبة مطلوبات مرحلة العولمة وذلك بإقناع المصارف إتباع خيار الدمج أو زيادة رأس المال .

5/ علي المصرف المركزي رفع القيود علي المصارف وأن يجعلها تتفد سياساتها بحرية تامة والاكتفاء بالدور الرقابي.

Abstract

Banks are considered to be one of the most important pillars of development because they collect funds and direct them towards production. We noticed that Sudanese banks suffer from scarcity of resources and weakness in capital and from here emerges the importance of our research which is to convince and encourage investors to invest in banks.

The study aims at showing the importance of the dividend distribution policy and its active role in attracting investors, so that funds are managed properly to promote national economy . This may be achieved through increasing the national product, attaining the required revenue and controlling money to reduce inflation and its negative impacts on the community .

The study uses the descriptive and analytical methodology as statistical tools in gathering and analyzing data gained from primary and secondary sources.

1. The study consists of five chapters. Chapter One tackles the methodological framework and previous studies, while Chapter Two studies capital and profits in banks along with a historical review of the banking practice in Sudan. As for Chapter Three, it studies the theoretical framework of dividend distribution and also goes through distribution policies and the factors affecting the managements choice of the best policy for the business.

Chapter Four studies the practical framework and test hypotheses.

The study reached many results of which the most important are:-

1. Weak capital made banks unable to comply to customers orders especially in foreign trade.
2. Deposits ,whether current, investment or savings; are little, a matter weakens banks since deposits are a major resource for investment operation and achieving the required revenue
3. The number of Sudanese banks is considered to be large compared with capital involved. Therefore competition between these banks to attract customers reduced revenue because of the managements violations in granting finance and reduction of commission which led to the appearance of bad debts.

The most important of the recommendations suggested are:-

1. The creation of powerful banks to follow up confront the requirements of globalization may be achieved by convincing banks to merge or increase their capital.
2. The Central Bank must reveal hinders off the banks and grant them freedom in executing their policies and to suffice with its monitory role.